

# الدرس 2 | شرح صحيح البخاري | كتاب الوضوء | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه كتاب الوضوء. باب اسباب الوضوء - [00:00:00](#)

وقال ابن عمر رضي الله عنهما اسباغ الوضوء الامقاء قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك فعن موسى ابن رقية عن عن قريب المولى ابن عباس رضي الله عنهما عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه - [00:00:21](#)

التامي راه يقول انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يصيغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله؟ فقال الصلاة امامك. رقب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسيغ الوضوء ثم - [00:00:41](#)

اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان دعي يراه في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصلي بينهما باب غسل الوجه واليدين من غرفة واحدة. قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي - [00:01:08](#)

ابن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضأ فغسل وجهه انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشقه. ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا - [00:01:30](#)

نضافها الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه. ثم اخذ غرفة غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى على غرفة مما ان تواصل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة مما انقى فرش على رجله اليمنى حتى غسلها - [00:01:51](#)

ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب التسمية في كل حال وعند الوقاء. قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور سأل الامام ابي الجعد - [00:02:11](#)

عن قريب عن عن ابن عباس رضي الله عنهما يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احداكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبني جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فقضي بينهما ولد لم - [00:02:32](#)

الدرة باب ما يقول عند الخلاء قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عن عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعر - [00:02:52](#)

قرأت عن شعبة قال بندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز الى يدخل باب وضع الماء عند الخلاء. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم ابن القاسم. قال حدثنا وارقي عن عبيد الله بن - [00:03:14](#)

ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءه. فوضأت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين - [00:03:35](#)

باب لا تستقبل القبلة لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه رضي الله تعالى عنه. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اسباغ الوضوء. والاسباغ - [00:03:53](#)

هو اتمام الوضوء واتمامه يكون بامرئين فليبلغ بغسل الاعضاء الكمال في العدد. وان يعيم العضو بالغسل. اذا لا يسمى مسبغا اسباغا كاملا تاما. الا اذا اتم غسل العضو اتم غسل العضو فاذا اتم غسل العضو كاملا سمي بذلك قد اسبغه. وان اتى بكمال من جهة -

يكون اتى بكمال الاسباغ اذا هناك اسباغ وهناك كمال الاسباغ. الاسباغ هو ان يغسل كل عضو ويأتي به على التمام والا يترك منه شيئاً. وكمال الاسباغ هو ان يغسل عضو كاملاً وان يبلغ بغسله كمال العدد. وان يبلغ بغسل كمال - [00:04:54](#)

بمعنى لو ان انسان اخذ غرفة وغسل شق وجهه الايمن ثم اخذ غرفة اخرى وغسل شق الايسر كما غسل ثم غسل بهذه الغرفة الثانية الوجه كاملاً. هذي كم غسلة؟ غسلة واحدة. يكون بهذه الغسلة اسبغ. لكن هل بلغ كمال - [00:05:16](#)

يقول حتى يكرر غسل الوجه ثلاث مرات. اذا ليس العبرة بعدد الغرفات وانما العبرة بغسل عضوي كاملاً وهذا هو المعنى من جهة الاسباغ ذكر هنا حديث ابن عمر وصف عبد الرزاق باسناد صحيح انه قال اسباغ الوضوء الالقاء بمعنى ان - [00:05:36](#)

يغسل العضو كاملاً هذا هو اسباغ الوضوء الانقاض بمعنى ان يغسل عضوة كاملة. اما اذا غسل بعضه وترك بعضه فهذا متوعد بوعيد شديد كما قال تنوين العقاب من النار. فالذي يترك بعض اجزاء العضو لا يغسلها فهذا متوعد بهذا الوعيد الشديد ان له ويل. وويل - [00:05:55](#)

زجر وتهديد وعلى وعلى حديث ابي سعيد النووي واد في جهنم لو سيرت به اجمع الدنيا لذابت كان هذا من معاني ويل وان كان الحديث ضعيف لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم الا ان معنى ويل انه ان كلمة تهديد وزجر ومنع - [00:06:15](#)

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن انس امام دار الهجرة عن موسى بن عقبة عن كريب مولى بن عباس رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنهما عن اسامة بن زيد انه قال انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف حتى اذا كان بالشعر. نزل فبال ثم - [00:06:34](#)

ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يعني يعني توطأ فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك الصلاة امامك. فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء. اذا هناك وضوء ان الوضوء الاول خففه النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا يؤخذ من هذا فائدة ان هناك فرق بين وضوء يريد به الصلاة وبين - [00:06:54](#)

يريد به ان يبقى على طهارة فما فالوضوء الذي يريد به ان يفعل طهارة لا بأس ان يخففه وان يكتفي بذلك على ادنى ادنى كمال الوضوء فيغسل يده مرة واحدة يغسل وجهه مرة واحدة ولا ولا يبلغ به الكمال - [00:07:23](#)

واما الوضوء الذي يراد به الفريضة والصلاة فانه يصبغه وقد احتج بعضهم بهذا الحديث على انه يجوز الوضوء على الوضوء وان لم يكن بينهما صلاة كل هذه المسألة السابقة كل هذا ايش؟ انه من الاسراف الذي يمنع عنه. فهل يحتج بهذا الحديث على رد قوله ذكرناه سابقاً - [00:07:40](#)

قد يقال لكن الصحيح ان هذا محل احتمال. لماذا؟ لان النبي عندما خف وضوءه وهو في الشعر لكونه توضأ حتى يبقى على طهارة صلى الله عليه وسلم. فلما اتى مزدلفة اتى توضأ وضوءاً فاسبغه. هل فيه انه كان على طهارة - [00:08:01](#)

سابقة لو كان فيه نقول له نعم هو حجة واضح؟ لو كان بالحديث انه كان على طهارة سأل الطهارة السابقة وتوضأ لافادنا انه يشرع يتوضأ الانسان ولو كان ولو كان على وضوء وضوء لم يصلي به. لكن حيث يوجد الاحتمال فان الاصل لو توضأ توضأ لايش؟ بعد بعد حدث بعد حدث - [00:08:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كسائر البشر يبول ويتغوط ويلحقهم لا يلحق سائر البشر وما يخرج منه ايضاً حكمك حكم سائر البشر من جهة من جهة النجاسة ذاك ما يقول بعض الصوفية انه ليس ليس له اثر وانه الارض تبلعه وانه طار وانه ليس في له هذا كله ليس عليه بل هو باطل بل هو كما - [00:08:41](#)

كما يعني كأنما هو بشر صلى الله عليه وسلم. هو بشر صلى الله عليه وسلم يعتريه ما يعتري البشر اذا اه فتوضأ وضوءاً فاسبغه يقال هنا ان هناك فرق بين وضوء يراد به ان يبقى على طهارة وبين وضوء يراد به - [00:09:01](#)

فليصلي به فاذا توضأ الانسان للصلاة فالسنة ان يسبغ وضوءه بل يبلغ به كمال الاسباغ يبلغ به كمال الاسباغ واذا اراد ان يذكر الله عز وجل يكون على طهارة فلا بأس ان يخففه وهذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم انه يخففه لانه لم يرد به الا ان يبقى على طهارة - [00:09:20](#)

ومع ذلك لو صلى بالوضوء الاول وهو على طهارة صحت صلاته بلا خلاف. اي لو ان الانسان توطأ لذكر الله وخف وضوءه واكتفت مرة واحدة وعدلت الصلاة. نقول يجوز لك ان تصلي به اتفاقاً. وان لم - [00:09:40](#)

فانه لا يشرع كالوضوء واضح؟ لو ان الانسان توطأ وضوءاً خفيفاً ليبقى على طهارة فلما جاء وقت الصلاة ولم يحدث تقول يجدد الوضوء تقول السنة لا يجدد يبقى على وضوءي هذا وايش يفعل؟ ويصلي ويصلي به ولا يعيد الوضوء لان اعادته من الاسراف -

[00:09:57](#)

قال بعد ذلك اه ثم قال تركت لما جاء المزدلفة نزل فتوطأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان ثم اناخ كل انسان بغير او في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصلي بينهما. هذا يأتي معنا في باب الحج وفي دليل ايضاً انه لا يشترط في

الجمع الى المجموعة - [00:10:16](#)

بين الصلاتين الاقتران لا يشترط ذلك بل النبي صلى المغرب ثم قام كل واحد وحمل بغيره وانزل رحله ثم عاد صلى العشاء من يقول لو يشترط في الصلاة المجموعة ان يسلم من هذه ويبتدي في هذه نقول ليس عليه دليل بل يجوز التفريق بين الصلاتين المجموعتين

ولو بفارق - [00:10:37](#)

يسير معه انه صلى الظهر مسافر وصلى الظهر بعد ريع ساعة صلى العصر وهو يجمعهما نقول لا حرج في ذلك لان الصلاة صلاة

المسافر وقتها واحد وقتها واحد اذا جمع بين الصلاتين فان وقتها واحد - [00:11:00](#)

قال بعد ذلك باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة اي يغسل الوجه يغسل باب غسل الوجه باليدين بالغرفة الواحدة يأخذ غرفة

ويضرب بها وجهه ثم يمسح بها يمسح وجهه بيديه جميعاً - [00:11:17](#)

بقوله بغرفة واحدة قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي عن منصور بن سلمة قال اخبرني ابن بلال وسليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه صلى الله عليه وسلم توطأ انه قال توطأ

فغسل وجهه - [00:11:31](#)

اخذ غرفة من ماء تمضمض بها واستنشق. عن ابن عباس انه توطأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء مضمض بها واستنشق. ثم اخذ غرفة من ماء فجعل فيها هكذا اظاف اليد الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة ما فغسل

بها يده - [00:11:51](#)

اليسرى ثم مسح برأسه ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرم فغسل رجله اليسرى حتى يسرى ثم قال هكذا رأيت يتوطأ بمعنى انه اتوطأ مرة مرة - [00:12:11](#)

وحي ابن عباس هذا يدل على انه يجزئ في الوضوء ان يغسل اعضائه مرة مرة وهذا محل اجماع. لا يختلف العلماء ان اقل ما يجزي من الوضوء هو ان يغسل كل عضو مرة مرة - [00:12:30](#)

وان الكمال من ذلك ان يغسل كل عضو ثلاث مرات الا الرأس فلا تغفلت فيه عند الصحيح من اقوال اهل العلم وان كان فيه خلاف

منهم من يرى انه يغفلت ايضاً من السنة. اما القدر الواجب - [00:12:44](#)

في الرأس وفي غيره يكتفي بذلك مرة واحدة. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اخذ غرفة الماء تمضمض بها واستنشق بغرفة واحدة مضمضة واستنشق مرة واحدة. اخذ غرفة اخرى بماء ثم ضم اليها يده الاخرى. يعني جعل الغرفة الواحدة في اليدين جميعاً ثم

غسل به وجهه - [00:12:58](#)

غسل بيديه جميعاً وجهه يعني الغرفة التي اخذها جعلها في يده اليسرى معاً ثم غسل الوجه كاملاً مرة واحدة ثم اخذ غرفة الي يده اليمنى وصب على يده حتى غسلها كاملاً. ثم اليسرى كذلك كاملاً ثم مسح رأسه ثم رش رجله اليسرى وغسله الرش - [00:13:19](#)

لا يكفي انما قال الرش وماذا اكد ان رشت معه بالغسل والغسل يكون معه شيء من ذلك والفرك فرشها وغسل حتى عم حتى عم

قدمه اليمنى وكذلك اليسرى وسيأتي مختصراً معنا حيث ابن عباس هذا من حديث زيد ابن اسم عطاء ابن عباس انه قال وتوطأ

النبي وسلم مرة مرة هذا مطولاً وسيأتي - [00:13:41](#)

بمعنى مختصرة هنا ابن عباس بين كيف تفعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما توضع مرة مرة لكن في الغرفة هذه لابد ان يأتي على جميع العضو بالغسل يأتي على جميع عضو بالغسل وان اخذ غرفة وغسل نصفها - [00:14:03](#)

تقول يجب عليه يأخذ غرفة يأخذ غرفة ثانية فيكمل فيكمل غسل اليد او الوجه هكذا ثم قال باب التسمية على كل حال وعند الوقار. هذا من دقيق فهم البخاري وفقهه. وذلك انه قال باب التسمية على كل حال. ليس عنده - [00:14:19](#)

نص صريح ولا صحيح في مسألة التسمية عند الوضوء فلما لم يكن على شرطه شيء في هذا الباب بوب بان التسمية تشرى على كل حال كل حال تشرع ان تسمي بسم الله وحيث ان - [00:14:37](#)

عند الوقار وهو عندما يجامع الرجل زوجته ويأتي الرجل اهله ان يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان جنبنا الشيطان ما رزقنا لانه اخذ بهذا انه يشرع ايضا عند الوضوء من جهتين من جهة انه يشرع في كل حال ومن جهة ايضا اذا كان الانسان اذا اراد ان يجامع اهله وفعل فعل - [00:14:54](#)

فكذلك يشرع عند الوضوء ان يسمي ورد في ذلك احاديث كثيرة حديث سعيد الخدري والحديث ايضا ابي هريرة ابن زيد انه قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وايضا حديث توضع بسم الله وايضا آحاد في الباب قاله احمد واحمد يحيى الذهني وغيره من الحفاظ لا يصح - [00:15:14](#)

هذا الباب شيء لا يصح بباب التسمية عند الوضوء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما ورد بهذا فهو اما منكر واما معين. واكوى حديث يحتج به حديث انس رضي الله تعالى - [00:15:34](#)

العبد فيه عند احمد انه قال توضع بسم الله ولفظوا بسم الله هذي الحديث الصحيحين في حديث انس في مسألة اه عندما وضع النبي صلى الله عليه وسلم وفي فقط الماء وهم في غزوة فاخذت تفور بالماء اصابعه قال توضع بزيادة لله عند احمد وفيها وفيها ضعف حيث انها من رواية - [00:15:46](#)

القتادة وقد اعلت بهذه العلة حيث انها شاذة ولا تصح والعلماء في باب التسمية متباينون من جهة من جهة آ من جهة البسمة فمنهم من يرى وجوب التسمية يرى وجوبه وان من ترك نسيانا ماذا يلزمه اعادة الوضوء يجب ان يعيد الوضوء وهذا قول اسحاق ورواية عن احمد - [00:16:06](#)

القول المجانب لهذا القول وهو في جانب اخر من يقود بدعية التسمية يقول انها بدعة لماذا؟ لعدم صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم فابتداء وبسمة هذا بدعة. وهذا قول ايضا مطرح ولا يلتفت اليه. اذا - [00:16:29](#)

الوجوب ليس بصحيح وقول البدعية ايضا ليس بصحيح واحسن ما قيل في هذا قول الجمهور وهو انه سنة وليس بواجب والبخاري قال باب التسمية على كل حال اي تشيع في الوضوء وتشرع في غيره. عند الباب بسم الله عند الخروج بسم الله عند اي شيء - [00:16:44](#)

نقول بسم الله لان معنى البسمة هو ايش؟ الاستعانة. انا استعين بالله واصحاب عملي اصحاب واصحاب عز وجل بما اريد فعله ومن صحبه ربه سبحانه وتعالى فلا خوف عليه ولا حزن. وقياسا ايضا اذا كان يقال - [00:17:00](#)

عند الجماع وهو موطن شهوة وموطن انسان يقضي فيها وطره فمن باب اولى عند العبادة ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم. وايضا مجموع الاحاديث الواردة في الباب مما تدل على ان المسألة لها اصل لها اصل. فيقاد بمشروعيتها. لانه قد يقول قال اذا - [00:17:20](#)

يلزمكم على هذا القول ان تجعلوا كل عبادة يتعبد بها الانسان ان يقول بسم الله قبل الاذان يقول بسم الله قبل آ الصلاة يقول بسم الله نقول ليس هذا بصحيح لانه لا بد مع هذا - [00:17:41](#)

ان يكون لها ما يدل على مشروعيتها. فهناك احيث كثيرة دلت على ان الوضوء يسبقه البسمة. كذلك في الغسل ايضا لان الغسل احد الطهورين. فاذا جاز بالوضوء جاز ايضا وشرع في الغسل ان يقول بسم الله - [00:17:51](#)

ان الغسل ليس فيه حديث لكن القياس على الوضوء قال له احد الطهورين فيقال ايضا عند الغسل. وكذلك لو قال الانسان قبلها بسم

الله ولم يقص بذلك أسألنا سنة في هذا المجال او في هذا المقام وانما قال الامام انه يستعين على اذانه بالله عز وجل مقايضا له يقايطا له وجه لانه طلب العون بالله ان - [00:18:07](#)

على هذا الاذان ثم قال رحمه الله تعالى حدث علي ابن عبد الله المديني قال حدثنا جرير عن منصور جانب عبد الحميد عن منصور معتمر عن سالم الا بالجعد عن كريمة عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احكم اذا اتى اهله اي اراد ان ان يجامع ويواقع اهله قال بسم الله - [00:18:28](#)

اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. ففضى فقضى بينهما ولد لم يضره. وهذا يحرص عليه المسلم اذا اراد ان يجامع اهل وليأتي اهله بل ليس عند الجماع فقط بل اذا اراد ان يخلع ملابسه يقول بسم الله والزوجة ضارة تخلع ملابسه تقول بسم الله سواء عند زوجها او عند - [00:18:50](#)

او لوحدها فان ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم ان يقول ايش؟ بسم الله. اذا قال بسم الله حجت الجن عن رؤية عورات بني ادم والا الجن تتمتع برؤية العورات. تتمتع الشياطين برؤية عورات النساء والرجال. نسأل الله العافية والسلامة. فستر ما بين - [00:19:10](#)

دواعي الجن قول بسم الله وانكاحه الضعيف فان ايضا هو من باب ان يستر الله عز وجل العبد عند تعريه فكذلك يرد الجماع لان الشيطان يحضر واذا لم يسمى شاركة الشيطان في اهله شاركة الشيطان في اهله وطأ معه الشيطان اهل - [00:19:30](#)  
له قال باب ما يقول عند الخلاء اي ما ما يشرع قوله عند الخلاء قال حدثنا ادم هو ابن الياس قال حدثنا شعبة ابن الحاشبة من الحجاج عن عبدالعزيز بن صهيب العناس - [00:19:50](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعر محمد وقال انظر عن شعبة اذا اتى الخلاء. اذا اوثق الناس في شعبة هو محمد بن جعفر - [00:20:05](#)  
ولفظه اذا اتى الخلاء اذا اتى بمعنى ايش؟ اذا جاء الخلاء لان لفظ ابن ابي اياس يدل اذا دخل الخلاء بعد الدخول هذا الدعاء. اما في حيث يقول اذا اتى الخلاء بمعنى قاربه وتوجه اليه - [00:20:23](#)

وفي حديث يعني ذكر عدة طرق انه محمد بن عرعر عن شعبة وقال غندر عن ابن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل الخلاء. موسى هو ابو اسماعيل تبوذي - [00:20:41](#)

حماد هنا وحماد بن سلمة لكنه ليس على شرطه ليس على شرط البخاري وانما ذكره في باب الشواهد. وعلى هذا متى متى يقول ذلك قال وقال سعيد زيد قال عبد العزيز اذا اراد ان يدخل الخلاء - [00:20:55](#)

اذا اصلح لفظ في هذا الباب حديث سعيد ابن زيد وبالصحیح عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس قال اذا اراد ان يدخل الخلاء اذا اراد يدخل الخلاء كما في قوله اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ بالله - [00:21:13](#)  
بينما ذهب بعض العلماء في هذه الاية على وجه الخصوص انه يستعين بعد القراءة. اذا قرأت من القراءة فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال هذا جاء عن انس رضي الله تعالى ذلك وجاء - [00:21:31](#)

قال باهل الظاهر انه يستعيز بعد الغراف على ظاهر الاية اذا قرأت القرآن انتهيت من قراءة ماذا تقول؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا هذا مخالف المراد اذا قرأت القرآن اي اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ بالله كما يقال هنا اذا اردت دخول الخلاء فقل - [00:21:41](#)

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. والخبث الخبث هي ذكور الشياطين والخبائث اناؤه وايضا يقال ان الخبث اعم اعم من ذلك فيكون المعنى استعيز بالله من كل خبيث من كل خبيث سواء كان من الجن او من الانس او من - [00:22:04](#)

او من الحشرات او من اي شيء خبيث فعندما تقول اللهم الخبث دخل في هذا جميع انواع الخبائث والخبائث ايضا يدخل في جميع انواع الخبائث فيدخل ذكور الشياطين ويدخل فيه ايضا اناث الشياطين وهذا الحديث اتفق عليه الجماعة كلهم - [00:22:23](#)  
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك عند دخول الخلاء. اذا ذكر ما يقال عند الخلاء ذكر البسملة ليس دليل وانما ذكرها



تعليلاً عد لنا انها علل ذكر عند الوضوء وعلل ذكر ايضاً عند دخول الخلاء - [00:22:42](#)

يعني قول التسمية على كل حال عند الوقاع يدخل فيه التسمية عند الوضوء ويدخل فيه التسمية عند دخول الخلاء يدخل في هذا وقد ورد نص عن انس رضي الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان تركيا اذا اراد اذا اراد خلقه قال بسم الله واذا خرج قال -

[00:22:59](#)

غفرانك وهذا الحديث فيه اسرائيل ابن البردة وفيه وفيه ضعف فيه ضعف مع ذلك يحسن نقول الحديث حسن ان يقول بسم الله عند

الدخول يوسف يوسف بردة يوسف بن ادريس بن بردة عن - [00:23:17](#)

وان بيرضي عن عائشة ويوسف هذا يحسن حديثه فيقول بسم الله عند الدخول وعند الخروج يقول غفرانك هذا اصح مورد بس من

عند دخول الخلاء لكن البخار لم يخرج لماذا - [00:23:31](#)

ليس على شرطه وانما عرظ به في حديث التسمية على كل حال ثم قال باب وضع الماء اذا صح في دخول الخلاء في حديث انس

حديث انس الذي هنا وحديث عائشة - [00:23:46](#)

اللي ذكرناه وهناك احاديث اخرى ايضاً منها آآ عند الخروج الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني ولا يصح. منها ايضاً اه هو فقط

البسمة اه كذلك اللهم انا خبت الخبائث هذا اصح ما ورد في هذا الباب. قال باب باب وضع الماء عند الخلاء - [00:24:01](#)

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا هاشم القاسم قال عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل الخلاء فوضعت له وضوءاً - [00:24:23](#)

قال من وضع هذا فاخبر قال اللهم فقهه فقهه في الدين. وضع وضع الماء عند الخلاء. اراد البخاري بهذا الا ان الاستنجاء بالماء مشروع

وان الاستنجاء بالماء سنة. الاستنجاء بالماء سنة - [00:24:33](#)

وعلى هذا عامة العلماء هذا عليه عامة العلماء. لان وضع الماء عند الخلاء يراد به الاستعمال. يراد الاستعمال هو الاستنجاء ويراد به

ايضاً الوضوء. وقد انكر بعضهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم او انكر بعضهم استنجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالماء -

[00:24:51](#)

وقال انها لا يثبت فيه حديث وقد ثبت بحديث انس انه قال كنت احمل انا وغلام النحوي ونص فيها انه قال يستنجي يستنجي بها

واما من انكر ذلك وعلل علل ان هذه انه يزيد القذارة نقول هذا ليس بصحيح ويكفي بهذا قول عائشة مروا ازواجكم ان يفعلوا -

[00:25:09](#)

قالوا ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها عندما مروا ازواجهم ان يصطدموا الماء ان يصطدموا الماء بمعنى ان يستنجوا بالماء.

على كل حال قوله وضع الماء عند الخلاء للاستنجاء واصفح منه للوضوء. فاذا استنجى الانسان يحتاج الى المال كي يتوضأ -

[00:25:30](#)

واذا اتى الانسان للخلاء يحتاج المال يستنجي ويحتاج الماء ايضاً للوضوء. فمن السنة اذا ذهب الانسان للخلاء ان يأخذ معه ماء وعلى

وايهما افضل الاستدما بالاستنجاء نقول الافضل ما هو اظهر للسنة ما كان اظهر السنة فهو - [00:25:47](#)

افضل بمعنى اذا كان في بين ناس وبين قوم ينكرون الاستجمار فالافضل هو الاستجمار. واذا كان بين قوم يعرفون الاستجمار ولا

يمكن ويرونه مشروعاً فالافضل هو الاستنجاء. واما الجمع بينهما فلا يصح بحديث - [00:26:07](#)

لا يصح في الجمع بين الاستجمام والاستنجاء حديث انما ان يستجمر واما ان يستنجي. ويمكن ان يقال افضل من جهة من جهة

الفضل افضلها الاستنجاء بالماء دون ذلك الاستجمام افضل من ذلك اول شيء او يقال الاستجمار سنة وافضل منه الاستنجاء بالماء

وافضل منه - [00:26:24](#)

اذا قلنا بمشروعية الجمع ان يستجمر ثم يستنجي من باب ان يأتي بالسنتين لكن ليس هذا بصحيح واما العكس هو ان يستنجي ثم

يستجمر فهذا غير مشروع. الاستنجاء ثم الاستجمار هذا غير مشروع. لانه لا يطيب وانما - [00:26:48](#)

وانما يقدر وقد وقد يعني يلوث او كأن الانسان يعني يلطخ الناس تراب ما علق بهذا الحجر على كل حال السنة والاستنجاء وهو

الافضل ويجوز الاستجمار كما سيأتي معنا. قال باب لا تستقبل القبلة - 00:27:05

الا عند البناء جدار او نحوه. والله اعلم - 00:27:25